الباب الأول

مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية تدرس عناصر اللغة كالأصوات والمفرداة والقواعد والدلالة أو مهارتها كمهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة التي يسمى بمهارة الاربعة (عيني، ٢٠٢٢). ويقول ذلك أيضا من بين جميع الجوانب التي يجب على الطلاب فهمها، تعد المفردات الجانب الأكثر أهمية في تعلم اللغة (Rachmawati & Husin, 2022). وتمشيا مع هذا، Ahmad Fuadi Effendy في (Abror et al., 2020) وقال أيضا إن المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب على طلاب اللغة الأجنبية إتقانها حتى يكتسبوا مهارات الاتصال باللغة العربية. لأنه من المستحيل التحدث باللغة العربية بدون مفردات.

تعلم مفردات اللغة العربية هو تفاعل بين المعلمين والطلاب الذين يتعلمون معنى الكلمات العربية بهدف التمكن من إتقان المفردات، وليس فقط حفظ المفردات ولكن القدرة على استخدامها في التواصل والقراءة والكتابة والترجمة (Fasekhah, 2023). وذلك وفقا للقرار الصادر من (Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, 2022) وفيما يتعلق بإنجازات تعلم اللغة العربية، فإن الهدف من مواد اللغة العربية هو إعداد الطلاب ليكون لديهم القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة اتصال عالمية وأداة لاستكشاف الدين من مصادر أصيلة.

ومع ذلك، في عملية التعلم بالطبع، فإن الهدف لا يتم تحقيقه دائمًا (Rahman et al., 2021). من المؤكد أن كل طالب يواجه صعوبات في التعلم، لأنه

يتعلم لغة نادرا ما يستخدمها في الحياة اليومية، مثل دراسة اللغة العربية. فيجب على الشخص أن يحاول جاهدا إتقان ما تحتويه تلك اللغة (Sahidah & Purwanti, 2023). ليس عدد قليل من الطلاب لديهم إتقان منخفض للمفردات. أظهرت نتائج الملاحظات التي أبداها الباحثة عند تنفيذ أنشطة التعريف الميدانية بالمدرسة (PLP) والتي تم تنفيذها من ٢١ أغسطس ٢٠٢٣ إلى ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ والتي جرت بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون، أن إتقان المفردات العربية لدى بعض طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون كان لا يزال منخفضا للغاية. والدليل على ذلك أنهم غالبًا ما ينسون المفردات التي تعلموها ولا يحفظون معناها، لذلك يصعب طرح الأسئلة والإجابة عليها باستخدام اللغة العربية مع المفردات الأساسية، ولا يزال بعض الطلاب يجدون صعوبة في القراءة باللغة العربية. وهذا يجعل الطلاب غير قادرين على تطبيق المفردات في الجمل شفهيًا أو كتابيًا، مما يؤدي إلى عدم تلبية درجات الامتحانات للمعايير.

ويحدث ذلك بسبب عدة عوامل، منها عدم استخدام الوسائل التعليم، والوسيلة الوحيدة هي الكتب المدرسية، وبعض الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية على الإطلاق. لقد بذل المعلمون عدة جهود، أحدها هو استخدام طريقة الغناء. ونتيجة استخدام هذه الطريقة هو أن هناك زيادة في اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم، ولكن لم تكن هناك زيادة على إتقان المفردات. وهذا يدل على أن المعلمين لم يجدوا طرقا يمكن أن تسهل على الطلاب فهم المواد المقدمة. لذلك يمكن أن نستنتج أن الأساليب أو الوسائط ليست فقط للاستمتاع بالتعلم، ولكن من المتوقع أيضًا أن تسهل فهم الدروس.

ولذلك، هناك حاجة إلى اهتمام خاص في تدريس تعلم المفردات. لأن إتقان المفردات العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بإتقان المهارات اللغوية. أحد التعاليم التي

يمكن تطبيقها هو التعلم البنائي في نظرية Piaget. يعتقد Piaget أن الطلاب أفراد مستقلون في اكتشاف معارفهم بناء على أنشطة التعلم الخاصة بهم. لذلك، بناء على نشاط الطالب في التعلم، يمكن للطلاب بناء معرفتهم بشكل أكثر فائدة (Prasetyo, 2021). تؤكد النظرية البنائية نفسها على عملية التعلم بدلا من نتائج التعلم. بمعنى آخر، ترى النظرية البنائية أنه سيتم الحصول على معرفة الطالب إذا مارس الطلاب نشاطا عقليا أثناء تعلمهم واستخدموا البيئة كمصدر للتعلم (Sunhaji et al., 2021). لذلك هناك حاجة إلى أنشطة مثيرة للاهتمام وتجعل الطلاب متحمسين للتعلم. واحد منهم هو استخدام وسائل الإعلام.

إن وجود الوسائط في حد ذاته هو محاولة للتغلب على معوقات التعلم وتسهيل نقل مادة الدرس. لذلك يمكن القول أن الوسائط هي أحد الأشياء التي يمكن أن تدعم التعلم الناجح. تعد الوسائل التعليم أداة لنقل الرسائل، بحيث يمكنها تحفيز وجذب اهتمام الطلاب بالتعلم. ليس هذا فحسب، بل إن للوسائل التعليم أيضا العديد من الفوائد (Supriadi & Haslinda, 2022). إن وجود الوسائل في حد ذاته هو محاولة للتغلب على معوقات التعلم وتسهيل نقل مادة الدرس. فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية (حنيفة et al., 2022).

وهذا موافق للرأي بحسب (Imron & Fajriyyah, 2021) هناك حاجة إلى أساليب أو وسائل مناسبة لتعلم مفردات اللغة العربية بحيث يتم تحقيق احتياجات المفردات في التعلم. لا يمكن الاستخفاف بدقة اختيار النهج والنموذج والوسائل وطريقة التعلم (Fasekhah, 2023) ولذلك أجرى هذا البحث تجربة في شكل تقديم اللعبة. وسائل لعبة التي ستستخدم الباحثة هي لعبة بطاقة Taboo. تتطلب هذه

اللعبة من الطلاب أن يكونوا نشطين ومشاركين (Sarmila, 2022) ثم يُطلب من الطلاب أيضا تكوين جمل بسيطة كمرجع يمكن للطلاب من خلاله إتقان المفردات.

وبناء على الوصف أعلاها، تخلص الباحثة إلى أن النظرية البنائية تتوافق مع هدف الوسائل التي ستستخدمها الباحثة. تعد هذه الملائمة عاملا في اهتمام الباحثة بدراسة استخدام وسائل لعبة في تعلم اللغة العربية بشكل أكبر. لمعرفة ذلك بوضوح، ستشرح الباحثة النتائج التي تم الحصول عليها من البحث حول استخدام وسائل لعبة Taboo وتأثيرها على إتقان الطلاب للمفردات.

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

يمكن التعرف على بعض المشكلات من خلفية المشكلة كما هو موضح أعلاها، وهي:

١) في عملية تعلم اللغة العربية في الصف السابع، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

٢) لا يزال إتقان المفردات لدى بعض طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون منخفضا جدا. ويتجلى ذلك من خلال عدم قدرة الطلاب على ترجمة المفردات وعدم قدرتهم على تكوين جمل بسيطة سواء شفهيا أو كتابيا.

٣) التعلم في الفصول الدراسية يعتبر مملا، لذلك لا يزال هناك العديد من الطلاب غير المهتمين بتعلم اللغة العربية مما يجعل الطلاب يترددون في فهم ما ينقله المعلم.

٤) لم يستخدم المعلمون وسائل التعليم بخلاف كتب المعلمين وكتب الطلاب. على الرغم من أنه حاول سابقا استخدام طريقة الغناء، إلا أنها لم تظهر

نتائج. وبالتالي، هناك حاجة إلى طرق أو وسائل أخرى من أجل تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية.

٢. حدود البحث

حددت الباحثة في هذا فيما يتعلق بالامور التالية:

١) الحد الموضوعي

الحد الموضوع في هذا البحث على تأثير استخدام وسائل لعبة Taboo على إتقان المفردات العربية. الموضوع المستخدمة في هذا البحث وهي على موضوع البيت. وكانت موضوعات هذا البحث هو طلاب الصف السابع.

٢) الحد المكاني

الحد المكاني في هذا البحث بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون.

٣) الحد الزماني

تم إجراء في هذا البحث خلال ٣ أشهار، أي من شهر مارس إلى شهر مايو للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٣. أسئلة البحث

بناء على قيود المشكلة أعلاها، تقترح صياغة المشكلة التالية:

١) إلى أي حد إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون قبل استخدام وسائل لعبة Taboo؟

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

٢) إلى أي حد إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون بعد استخدام وسائل لعبة Taboo؟

٣) إلى أي حد تأثير استخدام وسائل لعبة Taboo على إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

بناء على المشكلات الموضحة أعلاها، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذا البحث، وهي ما يلي:

١) لمعرفة إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون قبل استخدام وسائل لعبة Taboo.

٢) لمعرفة إتقان المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون بعد استخدام وسائل لعبة Taboo.

٣) لمعرفة تأثير استخدام وسائل لعبة Taboo على إتقان المفردات لدى طلاب الصف السابع بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون.

٢. فوائد البحث

١) الفوائد النظرية

أ. ومن المتوقع أن ينتج هذا البحث معارف جديدة ومراجع إضافية في مجال إعداد معلمي اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق باستخدام وسائل الألعاب في تعلم اللغة العربية.

ب. ومن المأمول أن تستخدم نتائج هذا البحث كمرجع واعتبار للباحثين في المستقبل.

ج. هذا البحث هو أيضا تجربة جديدة للمباحثة.

٢) الفوائد العملية

أ. للباحثة

زيادة المعرفة والخبرة والبصيرة في وسائل تعلم المفردات العربية كحل لتحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية.

ب. للمعلمين

من المتوقع أن يكون هذا البحث فكرة جديدة للمعلمين حول أهمية استخدام الوسائل الصحيحة لتحسين إتقان المفردات العربية.

ج. المدرسة

ومن المؤمل أن تستخدم نتائج هذا البحث كمادة للدراسات المدرسية حول تعليم تعلم اللغة العربية في بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية بودي شربون، وخاصة في الصف السابع. وذلك لجعل الطلاب نشطين في عملية التعلم، ويمكن للطلاب إتقان المفردات وفقا لمستواهم.